بالكلية فهو متلبس بحال الحيوانات لا اجر ولا اثم
فمن لم يعرف حقيقة نفسه فليعرف حقيقة علمه
فان الثوب يدل على لابسه والله اعلم وسألته
رضي الله عنه عن سبب كفر الكفار مع انهم كانوا
موجودين عند اخذ الميثاق الاول فقال رضي
الله عنه انما كفر منهم من لم يكن موجودا عند
اخذ الميثاق فلذلك امن بعض وكفر بعض
لان ظهور الخلق هناك كان على التدريج كظهورهم
هنا لكن على غير هذه الصفة كونا وزمنا والوجود
واحد فهذا كان سبب كفر من كفر بعد الميثاق
واما من كان موجودا عند الميثاق الاول فانه
امن بجميع ما آمن به نبيه بحكم المطابقة وهنا
اسرار لا تسطر في كتاب والله اعلم فقلت له
فهل كان اخذ العهد على الموجودات وهي مجردة
روحانية ام روحانية فقط فقال الروح لا توجد

قط

قط الا في مركب من جسد او شبح ولا تعقل
بسيطة ابدا لكن الحكم حقيقة دائرة مع الارواح
لا مع الاجساد فانه لولا الروح ما صح للجسم
النطق ولا الاجابة ببلى فان الموجودات في الاولية
عبارة عن اشباح يتعلق بها ارواح ولكن الروح هو
الظاهر على الشبح هناك كالحال في الاجساد الانزوية
تنطوي اجسام اهل الجنة في ارواحها عكس اهل
الدنيا فيكون الظهور هناك للروح لا للجسم حتى
ان بعض الناس انكر حشر الاجساد حين رأى في
كشفه ارواحا تطير كيف شاءت والحق ما ذكرناه
والله اعلم وسألته رضي الله عنه عن علامة اصحاب
الاحوال حتى تعاشرهم بالادب فقال علامتهم صفر
الوجه مع سواد البشرة وسعة العيون وخفض
الصوت وقلة الفهم لما يقال لهم واطال في ذلك
ثم قال وسمعت سيدي ابراهيم المتبولي رحمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)